المجلس الإسلامي السوري يثمّن موقف الهيئة العليا للمفاوضات تعليق مشاركتها في جنيف

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 20 إبريل 2016 م

المشاهدات : 4760

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حول تعليق الهيئة العليا للمفاوضات في جنيف

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه ، يقول الله تعالى (**وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ**)

أما بعد :

فقد أعلنت الهيئة العليا للتفاوض ممثلة المعارضة السورية بالأمس عن تعليقها للمفاوضات المهزلة في جنيف والتي يقودها ديمستورا برعاية الأمم المتحدة وبإشراف القوى الكبرى بزعامة أمريكا وروسيا، وإن المجلس الإسلامي السوري حيال هذا الموقف يبين ما يلي :

أولاً: يثمّن المجلس هذا الموقف الثابت من الهيئة العليا للتفاوض في الحفاظ على حقوق الشعب السوري وتشبثه بمبادئ الثورة وفي الوقت نفسه يثني على ما جاء في كلمة السيد رياض حجاب وتوصيفه الدقيق لما جرى في جنيف، ويرى صواب الموقف الذي اتخذته الهيئة العليا.

ثانياً: يشكر المجلس كافة الفصائل الثورية والجهادية على ما أبدوه من وعي والتزام مما فوّت الفرصة على الأعداء المتربصين، ونقول للإخوة المجاهدين على الأرض الكلمة لكم وإن المسار السياسي لن يستطيع أن يتجاوزكم.

ثالثاً: أثبتت كل الوقائع أن النظام وحلفاءه كالروس والإيرانيين ومجموعاتهم الطائفية ليس لهم عهد ولا ميثاق ولا يرقبون في المسلمين السوريين إلاً ولا ذمة، وأن الغطاء الذي تقدمه الأمم المتحدة لتغطية جرائم النظام وتزجية الوقت بات مكشوفاً ولم يعد مقبولاً، وعلى السيد ديمستورا أن يضع النقاط على الحروف وأن يقف ولو لمرة واحدة موقفاً إنسانياً ينحاز فيه إلى الحق والعدل بصراحة ووضوح.

رحب المجلس الإسلامي السوري بموقف الهيئة العليا للمفاوضات بتعليق مشاركتها في مفاوضات جنيف، وثمّن المجلس

في بيان نشره ،الثلاثاء، موقف الهيئة الثابت في الحفاظ على حقوق الشعب السوري وتشبثه بمبادئ الثورة.

وأعرب المجلس عن شكره لكافة الفصائل الثورية والجهادية على ما أبدوه من وعي والتزام مما فوّت الفرصة على الأعداء المتربصين، مؤكداً أن الكلمة على الأرض لهم وإن المسار السياسي لن يستطيع أن يتجاوزهم.

كما أشار البيان إلى أن النظام لا يفهم إلا لغة البندقية، وقد أثبتت كل الوقائع أن النظام وحلفاءه كالروس والإيرانيين ومجموعاتهم الطائفية ليس لهم عهد ولا ميثاق ولا يرقبون في المسلمين السوريين إلاً ولا ذمة، معتبراً أن الغطاء الذي تقدمه الأمم المتحدة لتغطية جرائم النظام وتزجية الوقت بات مكشوفاً ولم يعد مقبولاً، كما طالب المجلس "ديمستورا" أن يضع النقاط على الحروف وأن يقف ولو لمرة واحدة موقفاً إنسانياً ينحاز فيه إلى الحق والعدل بصراحة ووضوح.

وطالب المجلس في بيانه الدول الشقيقة والصديقة التي صرحت مراراً أنه في حال فشل الحل السياسي فلا بدّ من اللجوء إلى الحلّ والحسم العسكري، قائلاً لهم: "ها هو الحل السياسي اتضح فشله بكل المقاييس والاعتبارات، فنطالبكم بحق الإخوّة والإسلام أن تقفوا وقفة يسجلها لكم التاريخ بمداد من ذهب ولن ينساها لكم الشعب السوري الصابر في سفر الشرف والمجد".

يذكر أن الهيئة العليا للمفاوضات أعلنت تعليق مشاركتها في مفاوضات جنيف، لما وصفته بعدم جدية نظام أسد في الحوار وخرقه للهدنة بشكل مستمر.

صورة البيان:

المصادر: